كتبها المملوك ليلا وقد عمشت عين السراج • وشابت لمة الدواة • وكل خاطر
الساهر • وضاق صدر الورقة • فإذا وقف سيدنا على هذا الكتاب • وليقف على فيما ركبه
فيها رستاق • وليفعل البياض نجاز من هذا • وما يفعل هذا من البياض نجاز وللشريف العقيلي
والجاد • الذي موداته الرجال مزاقة • مودة من ان ضيوف الزهر وشعاء •
• ولا تلبس الوه الذي هو ساذج • إذا لم يكن بالمكرمات مرصعا •

وكان بي طاهر البغدادي

خدعت وكاد الطير يخطر فوقها • إذ الحمام لمغرم بالبان
من معشر نشر وإعلام الربيع • للكافر فيز... النيران

وقال صدر الشاعر

قوم إذا اختي الضيوف جفانهم • ردت عليهم السن النيران

وكان ابن سينا الملك

النيل انه في الحي ان تحرق • على الضيعا ان ابكي وإني تلهب

وكان ابن لولو الذهبي في زهر اللون

ومارأيت مقلتي عجيبا • كاللون لما بدا نواره
اشتعل الراس منه شيبا • واخضر من بعده عذاره

ومن لطائف محيي الدين بن قرناص

فراتنا الرمان حين تخلقت • وتحلقت من الي ما بجمان
ورأينا خواتم الزهر لما • سقطت من أنامل الأغصان

وكان أبي نواس

عرتني عن زيارته عواد • اقل مخوفها لمس الرماح
ولولا ان الصفار يمس شوقي • ركبت اليه أعناق الرياح

وما أحسن

وما أحسن قول بعضهم

الورد والنرجس قد عاينا • لمنوفي اللازم انهاره
تشمر النحوم عن ساقه • ويطلع الغوم ازراره

وكان ابن المشر

قد اتينا الى زيارة دوح • مجالنا باللطف والأكرام
ناولتنا ايدي النسيم ثمارا • اخرجتها القانون الاكمام

وقال ابن طاهر العسقلاني في كتابه بدائع البدائه من رمانا في وصف ... على
بعض البساتين المجاورة لبحر النيل • فرأينا برأ عليه ولا يأن متحاجبان قد
دارت أملاكهما بنجوم الفوائد • ولعبت بقلوب ناظريهما لعب الأماني
بالمفاليس • وهما ما نان الاهل الأشواق • وبغيضان دمعا الحزن من دموع العشاق
والروض قد جلا للأعين زبرجده • والأصيل قد راق حسنه فنثر عليه عسجده
والزهر قد نظم جواهره في أجياد الغصون • والسواقي قد اخذت من سلاسل
فضتها كل مصون • والنبت قد اخضر شاربه وعارضه • ويصرف النسيم قد
ركض به في ميادين الزهر راكضه • وصار الماء قد علاه من الظل لمى • وحياة
المجاري حائرة تخاف أن يدركها من زمرد النبات تجمى • والطير قد صفق حيفل
النسيم دره • ومن عجز العشي قد ألقى في ذيل أبصارنا وقلوبنا استلزاذاه
وملنا الى الروض بين قلبي قد رأن من أحسن جنت نيا ولاكها رباعانها • وشرت على
عبيرانها • ام من أيام تعمر وطابا • وكانا اعطانا رطابا • فدعينا الزين المجموع •
ورجعنا النوح واوضا الدموع • طلبا للرجوع ومن لطائف الوداعي رحمه الله تعالى

ويوم لنا بالنير بين رقيقة • حواشيه خال من رقيب يشينه
وقفنا وسلمنا على الروح بكرة • فردت علينا بالرؤوس غصونه

السماء ... وقد استحوذ علينا ... الوضع استحوذ اذا
ونلاد ابصارنا ...